



التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

(دراسة ميدانية على المصارف التجارية العاملة في مدينة الأبيار)

(محاضر بالمعهد العالي للعلوم والتقنية الأبيار)

الايمل الأكاديمي: nagwa.mansour@hista.edu

(مساعد محاضر بالمعهد العالي للعلوم والتقنية الأبيار)

الايمل الأكاديمي: KAMIL.MOHaMMAD@hista.edu

(محاضر بكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي)

الايمل الأكاديمي: faraj.almabrook@uod.ly

نجوى منصور صالح محمد¹

كاملة محمد عبد الحميد عثمان²

فراج محمود حامد المبروك³

Digital Transformation and Its Impact on the Quality of Accounting Information in Financial Statements (A Field Study of Commercial Banks Operating in Al-Abyar City)

Nagwa Mansour Saleh Mohamed¹, Kamila Mohamed Abdel-Hamid Othman²,

Faraj Mahmoud Hamed Al-Mabrouk³

^{1,2} Higher Institute of Science and Technology – Al-Abyar)

³ Faculty of Economics – University of Benghazi

تاريخ الاستلام: 2026/09/03 - تاريخ المراجعة: 2026/09/07 - تاريخ القبول: 2026/10/02 - تاريخ النشر: 2026/10/12

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة الأبيار، وذلك من خلال التعرف على واقع تطبيق التحول الرقمي، ومستوى جودة المعلومات المحاسبية، وتحليل مدى إسهام التحول الرقمي في تحسين جودة تلك المعلومات، إضافة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيقه ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة مكونة من (50) مفردة من العاملين بالمصارف التجارية محل الدراسة.

وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو تطبيق التحول الرقمي، وارتفاع مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، كما أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو إسهام التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تعزيز دقة المعلومات وملاءمتها وموثوقيتها وقابليتها للمقارنة والفهم، كما كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من التحديات التي تحد من الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي، من أبرزها الحاجة إلى تطوير المهارات والكفاءات التقنية، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز التدريب والثقافة التكنولوجية، إلى جانب الاهتمام بأمن المعلومات وتوفير الموارد المالية اللازمة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير التحول الرقمي بالمصارف، وتحديث البنية التحتية والأنظمة الرقمية، وتأهيل العاملين وتطوير مهاراتهم، وتعزيز أمن المعلومات، مع الاهتمام المستمر برقابة جودة البيانات والمعلومات المحاسبية قبل إعداد القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، جودة المعلومات المحاسبية.

Abstract:

This study aims to identify the impact of digital transformation on the quality of accounting information in financial statements of commercial banks operating in Al-Abyar City. It focuses on identifying the reality of digital transformation implementation, assessing the level of accounting information quality, analyzing the contribution of digital transformation to improving accounting information quality, and identifying the main challenges facing its implementation. To achieve these objectives, the study adopted the descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the main instrument for data collection. The questionnaire was distributed to a sample of 50 employees working in the commercial banks under study. The results revealed a positive orientation toward the application of digital transformation and a high level of accounting information quality in financial statements. The findings also indicated a positive contribution of digital transformation to improving the quality of

accounting information by enhancing its accuracy, relevance, reliability, comparability, and understandability.

In addition, the study identified several challenges that may limit the full benefits of digital transformation, including the need to develop technical skills and competencies, improve technological infrastructure, enhance training and technological culture, strengthen information security, and provide the necessary financial resources. The study recommends continuing to develop digital transformation in commercial banks, updating digital systems and technological infrastructure, qualifying employees and developing their technical skills, strengthening information security, and maintaining continuous control over the quality of accounting data and information before the preparation of financial statements.

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة:

شهدت بيئة الأعمال خلال السنوات الأخيرة تطورات متسارعة نتيجة التقدم التكنولوجي، الأمر الذي أدى إلى ظهور أساليب حديثة في إدارة الأنشطة الاقتصادية وتنفيذ العمليات داخل الشركات والمؤسسات، فقد أسهمت التقنيات الرقمية في تحويل العديد من الإجراءات التقليدية إلى عمليات إلكترونية تتميز بالسرعة والدقة، مما انعكس إيجاباً على كفاءة الأداء، وجودة الخدمات، وسرعة إنجاز المعاملات، إلى جانب تعزيز قدرة المؤسسات على تلبية احتياجات العملاء وتحقيق ميزة تنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة، وأن التحول الرقمي أصبح أحد المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتطوير أعمالها ورفع مستوى الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات المقدمة (الحديدي وآخرون، 2022).

ومع التوسع في تطبيقات التحول الرقمي وما صاحبه من تزايد في حجم البيانات والمعلومات، أصبحت المؤسسات تعتمد بصورة أكبر على نظم المعلومات الرقمية في جمع البيانات ومعالجتها، وتحليلها لدعم العمليات الإدارية واتخاذ القرارات، وكذلك يؤدي إلى الانتقال من أساليب المراجعة التقليدية إلى أساليب أكثر تطوراً تعتمد على المراجعة المستمرة، بما يسهم في تعزيز كفاءة الرقابة وتحسين جودة المخرجات وتقليل الوقت والجهد اللازمين لإنجاز الأعمال، خاصة في ظل بيئة الأعمال الرقمية المتغيرة (prakoso&khudri, 2021).

2.1 مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتجهت العديد من المؤسسات إلى تبني التحول الرقمي في مختلف أنشطتها، بما في ذلك الأنظمة المحاسبية، بهدف تحسين كفاءة الأداء، وتسريع إنجاز العمليات، وتعزيز دقة المعلومات المالية، وقد أسهم هذا التحول في إحداث تغييرات جوهرية في أساليب إعداد ومعالجة وعرض البيانات المحاسبية، مما انعكس على جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية.

وعلى الرغم من المزايا التي يوفرها التحول الرقمي، إلا أن تطبيقه يواجه عدداً من التحديات، مثل ارتفاع تكاليف التحول، ومتطلبات البنية التحتية التقنية، ومخاطر أمن المعلومات، ومدى جاهزية الموارد البشرية للتعامل مع الأنظمة الرقمية، الأمر الذي قد يؤثر في جودة المعلومات المحاسبية.

وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، من خلال بيان انعكاساته على خصائص المعلومات المحاسبية، ومدى مساهمته في توفير معلومات مالية تتسم بالملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة والفهم.

وتأسيساً على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية؟

3.1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها التحول الرقمي في بيئة الأعمال المعاصرة، وما يفرضه من تغييرات على النظم المحاسبية وأساليب إعداد التقارير المالية الأمر الذي يجعل دراسة تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية من الموضوعات ذات الأهمية العلمية والعملية.

كما تستمد الدراسة أهميتها من مساهمتها في توضيح الدور الذي يؤديه التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بما يساعد الإدارات والمستثمرين وأصحاب المصالح على اتخاذ قرارات أكثر كفاءة، إضافة إلى تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير الأنظمة المحاسبية وتعزيز جودة القوائم المالية.

4.1 أهداف الدراسة:

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

تهدف الدراسة بصورة رئيسية إلى دراسة تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على واقع تطبيق التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة في مدينة الإبيار.
- 2- التعرف على مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة الإبيار.
- 3- تحليل تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة الإبيار.
- 4- إبراز أهم التحديات والمعوقات التي تواجه المصارف التجارية العاملة في مدينة الإبيار عند تطبيق التحول الرقمي.

5.1 فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

الفرضية الرئيسية

يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لتأثير التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة الإبيار، بحيث يزيد متوسط استجابات أفراد العينة عن المتوسط الفرضي المحايد لمقياس الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

- يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لتأثير التحول الرقمي في ملاءمة المعلومات المحاسبية، بحيث يزيد متوسط استجابات أفراد العينة عن المتوسط الفرضي المحايد.
- يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لتأثير التحول الرقمي في موثوقية المعلومات المحاسبية، بحيث يزيد متوسط استجابات أفراد العينة عن المتوسط الفرضي المحايد.
- يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لتأثير التحول الرقمي في قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية، بحيث يزيد متوسط استجابات أفراد العينة عن المتوسط الفرضي المحايد.
- يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية لتأثير التحول الرقمي في قابلية فهم المعلومات المحاسبية، بحيث يزيد متوسط استجابات أفراد العينة عن المتوسط الفرضي المحايد.

6.1 منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية لوصف الظاهرة محل الدراسة، والإجابة على التساؤل المطروح في مشكلة الدراسة من خلال الدراسة الميدانية وجمع البيانات المتعلقة بالدراسة باستخدام استمارة الاستبانة بهدف تحليل البيانات وتفسيرها واستخلاص النتائج التي تحقق أهداف الدراسة.

7.1 حدود الدراسة:

- الحدود المكانية:

تركزت هذه الدراسة على المصارف التجارية (مصرف الوحدة، مصرف التجاري الوطني، مصرف شمال افريقيا) في مدينة الإبيار.

- الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على موظفي المصارف التجارية (مصرف الوحدة، مصرف التجاري الوطني، مصرف شمال افريقيا) في مدينة الإبيار.

- الحدود الزمنية:

تجمع البيانات لهذه الدراسة خلال شهر يوليو عام 2026م.

8.1 الدراسات السابقة:

- دراسة (على ومعتوق، 2021): بعنوان "أثر التحول الرقمي على تطور مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا المعوقات والحلول"، وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا، وتمثل مجتمع الدراسة في الممارسين لمهنة المحاسبة، كذلك القائمين بالتعليم المحاسبي. وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة وكذلك إلى تطور التعليم المحاسبي في ليبيا. وتتمثل أبرز توصيات الدراسة في تطوير المهارات الرقمية، تحديث المناهج، الاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز الأمن السيبراني.

- دراسة (الدنون، 2020 أسامة محمد التابعي): بعنوان "تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للبنوك المصرية" تهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به التحول الرقمي في تطوير أداء وقدرات البنوك المصرية، تحديد مكونات وعناصر تحسين الأداء المالي اللازم لرفع قدرات البنوك المصرية ومدى تأثيرها على جودة الخدمات المالية البنكية، إظهار مدى وجود علاقة وتأثير بين دور التحول الرقمي ومكونات وعناصر تحسين الأداء المالي وتحديد مدى وجود تأثير على رفع قدرات البنوك المصرية في تحسين الأداء المالي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تم إثبات العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للمنظمات وخاصة البنوك، وإن البنك المركزي له دور رئيسي في التحول الرقمي للبنوك، إن التحول الرقمي بالبنوك قد ساعدها على تحسين الأداء المالي.

- دراسة (جيهان وحيد، 2023): بعنوان "دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية وتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد دراسة تحليلية لعناصر الإطار المفاهيمي للتقارير المالية، لبيان أثر تطبيق التحول الرقمي على كل عنصر من عناصر الإطار، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التحول الرقمي أحدثت تقدماً في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية، ما أدى إلى تحسين جودة التقارير المالية، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطبيق التحول الرقمي على جميع القطاعات، وإتاحة الفرصة للباحثين لمزيد من الدراسات.

- دراسة (خولة وهاجر، 2023): بعنوان "تطبيق التحول الرقمي كآلية لتحسين أداء البنوك"، هدفت الدراسة للتعرف على مفهوم التحول الرقمي، التعرف على الأسباب التي تدفع البنك لتبني التحول الرقمي وأهم التقنيات التي تمكن من ذلك، التعرف على الأداء البنكي وأهم المؤشرات المستخدمة لقياسه، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن التحول الرقمي ينطوي على مجموعة من التغيرات التي تؤدي إلى إصلاح كل من هيكل البنك وخدماته، تعزيز العلاقة بين البنوك والعملاء وتحقيق الربح.

- دراسة (مفتاح وأحمد، 2024): بعنوان "التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية الواقعة بمدينة سرت"، التي تهدف إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الملائمة والموثوقية وقابلية الفهم وقابلية المقارنة بالقوائم المالية من وجهة نظر العاملين بالمصارف التجارية الليبية الواقعة في مدينة سرت، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والخصائص النوعية (الملائمة، الموثوقية، وقابلية الفهم وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية)، وأوصت الدراسة بالعمل على زيادة تعزيز الجوانب المعرفية في المصارف التجارية عينة الدراسة فيما يتعلق بأهمية التحول الرقمي واستخداماته في القطاع المصرفي.

تُظهر مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية وجود اتفاق واضح في التأكيد على أهمية التحول الرقمي ودوره في تطوير العمل المصرفي وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خولة وهاجر (2023) في أن التحول الرقمي يسهم في تطوير الخدمات والعمليات المصرفية ورفع كفاءة الأداء. كما تتفق بصورة مباشرة مع دراسة مفتاح وأحمد (2024) التي أثبتت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والمتمثلة في الملائمة والموثوقية وقابلية الفهم والمقارنة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على المصارف التجارية العاملة في مدينة الأبيار، مع تناول جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بصورة متكاملة، إلى جانب بحث واقع تطبيق التحول الرقمي والتحديات التي تواجهه. وبذلك تمثل الدراسة الحالية امتداداً للدراسات السابقة مع إضافة تطبيقية مرتبطة بالبيئة المصرفية المحلية في مدينة الأبيار.

المبحث الثاني: الجانب النظري

1.2 التحول الرقمي:

أن ما يشهده العالم اليوم من تحولات متسارعة، في جميع الخدمات ناتجة عن التحول الرقمي ومن المعلوم أن التحول الرقمي له دور فعال في شتى المجالات، وفي مجال المحاسبة قد ساهم في زيادة سرعة انجاز العمليات المحاسبية، والتي بدورها تساعد في وصول المعلومات المحاسبية في الوقت المحدد، والتي تنعكس على عملية اتخاذ القرارات ايجابياً.

1.1.2 ماهية التحول الرقمي:

يعرف الماطوني، (2023) التحول الرقمي بأنه: "عملية تطبيق التكنولوجيا الرقمية والإمكانيات للقيام بالعديد من الأشياء التي تقوم بها بانتظام، ولكن بطرق جديدة، حيث يتميز العصر الحالي بتعدد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة المتسارعة التي اندمجت مع العديد من مجالات الحياة الاقتصادية ودخلت جل نشاطات الأعمال سواء الإدارية أو المالية أو العلمية، ويعد التحول الرقمي من المفاهيم الجديدة في عالم التكنولوجيا"

ويعرف التحول الرقمي بأنه: "تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الإلكترونية، بحيث تلبي حاجات المستفيدين"، (اسحق، 2022، ص407).

كما تعرف الرقمنة في المصارف بأنها "عملية توظيف التكنولوجيا الرقمية في أعمال وخدمات وعمليات ومعالجة البيانات وتحليلها في المصارف، مما يسهل التفاعل بين المصرف والعملاء وتنفيذ معاملاتهم إلكترونياً بشكل كامل من خلال بيئة رقمية مؤمنة بالكامل وتعتمد على قواعد بيانات محمية" (عبدالحفيظ سيد، 2023).

2.1.2 تقنيات التحول الرقمي:

تتمثل تقنيات التحول الرقمي في الآتي:

- الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشرياً، مثل القدرة على التعلم، والاستنتاج، وحل المشكلات، واتخاذ القرار تلقائياً. (السعيد، 2020، 112).

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

- الحوسبة السحابية: الحوسبة السحابية هي توفير موارد تقنية المعلومات حسب الطلب عبر الإنترنت مع تسعير القيمة حسب الاستخدام، وتشمل تخزين البيانات، وقدرات المعالجة، والبرمجيات دون حاجة المستخدم لإدارة البنية التحتية بنفسه. (القحطاني، 2021، 73).
- الأمن السيبراني: الأمن السيبراني هو ممارسة حماية الأنظمة والشبكات والبرامج والبنى التحتية الرقمية من الهجمات الرقمية والاختراقات التي تهدف إلى الوصول للمعلومات الحساسة أو تغييرها أو ابتزاز المستخدمين. (الحربي، 2018، 55).
- البيانات الضخمة: تعرف البيانات الضخمة بأنها عبارة عن مجموعة من البيانات ذات حجم ونوع وسرعة نمو تفوق قدرة البرمجيات التقليدية على معالجتها وتخزينها واسترجاعها في وقت مناسب، مما يتطلب تقنيات متطورة لاستخراج القيمة منها لدعم اتخاذ القرار. (الغامدي، 2021، 15).

3.1.2 فوائد التحول الرقمي:

يعمل التحول الرقمي على تحقيق عدة فوائد من أهمها: (أمين، 2018، ص 58)

- يساعد على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات لتقديم الخدمات.
- يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها.
- يعمل على تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدة عن الطرق التقليدية.

4.1.2 عوائق وتحديات التحول الرقمي:

يوجد العديد من العوائق والصعوبات لعملية التحول الرقمي منها: (علي، 2019)

- ضعف الثقافة التكنولوجية لدى العاملين والعملاء.
- قلة توفر الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التحويل الرقمي.
- نقص الكفاءات والقدرات المتمكنة والقادرة على التغيير والتحول الرقمي.
- مخاطر أمن المعلومات في ظل استخدام الوسائل التكنولوجية للتحول الرقمي.

5.1.2 متطلبات التحول الرقمي:

هناك بعض من المتطلبات للتحول الرقمي، ومنها ما يلي (عدنان، 2019):

- بناء استراتيجية رقمية والبدء في إجراءات التحسين.
- قياس الإمكانيات الرقمية الحالية.
- تحديد أفضل هيكل عمل لأنشطة التسويق الرقمي.
- تحديد المتطلبات لخطط الاستثمار.
- تحديد عوائق التكامل الرقمي، إدارة التغيير للتحول الرقمي.

6.1.2 واقع التحول الرقمي في ليبيا:

إن العصر الحالي ينادي بشمولية الحياة العامة للمواطنين من خلال مبادرات الشمول الاقتصادي والمالي والاجتماعي، المعنية بالوصول إلى مختلف الشرائح المجتمعية غير المدمجة في الحياة وتذهب هذه المبادرات إلى مركزية الاقتصاد الرسمي للدولة، وبقيّة أنظمتها المختلفة القائمة على التقنيات المستحدثة للتكنولوجيا، بما يعكس على إعادة هيكلة القطاعات العامة للدولة، ومن هنا فالإبدي للدولة الليبية اليوم ومهما كانت مشاكلها وأزماتها أن تكون معنية بإدراك الواقع المستجد عالمياً من التحول الرقمي لقطاعاتها، وترك الأساليب القديمة للمؤسسات، سواء الحكومية أو الخاصة إلى الوراء. (الحراثي، 2021).

2.2 جودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية من أسس جودة القرار، لأن عملية اتخاذ القرار تتوقف على صحة المعلومات، وأن التحول الرقمي أداة مبتكرة حديثاً في النظام العالمي، وأصبح في ظل المنافسة التي يشهد عليها العالم اليوم ضرورة مواكبة هذا التطور، والذي يتمثل في التحول من النظام التقليدي إلى التحول الرقمي، بما لهُ من إيجابيات كثيرة على النظام المحاسبي، والتي تنعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

1.2.2 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

لقد اختلفت وجهات نظر الباحثين حول مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، فلم يتم التوصل إلى تعريف جامع وشامل لها، وهذا بسبب اختلاف المداخل ووجهات النظر الخاصة بها، حيث بين سلمان وبني خالد (2020) جودة المعلومات المحاسبية بأنها "مجموعة من الموارد والعناصر المترابطة التي تهدف إلى تحويل ومعالجة البيانات، سواء كانت ملائمة أو غير ملائمة، بهدف إنتاج معلومات ذات قيمة، وتسعى هذه المعلومات إلى مساعدة متخذي القرارات في تحسين عملية اتخاذ القرارات وضمان صحة هذه القرارات. أما حامد (2021) جودة المعلومات المحاسبية تتحقق من خلال تكوينها بطريقة تجعلها أكثر فائدة لمستخدميها، سواء في الوقت الحالي أو على المدى الطويل، خصوصاً في سياق عمليات اتخاذ القرارات. حيث أن جودة المعلومات المحاسبية هي التي تعكس البيانات التي يتم استخدامها في السوق المالي.

2.2.2 خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي:

- هي الخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية ذات جودة ومفيدة للمستخدمين وتتمثل هذه الخصائص في: (القاضي وآخرون، 2012، ص ص 77- 82)
- القابلية للفهم: أي قابلية البيانات المالية للفهم من قبل المستخدمين، وذلك مع افتراض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة والرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية.
 - الملائمة: أي ملائمة البيانات المالية لحاجات متخذي القرارات من خلال أثرها على قرارات المستخدمين، والتنبيؤ بقدرة الشركة على استغلال الفرص المتاحة ومقاومة الأوضاع النسبية المعاكسة، وتتأثر الملائمة بطبيعة المعلومات وأهميتها النسبية.
 - الموثوقية (المصادقية): أي يجب أن تكون المعلومات دقيقة وخالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوقة، وذلك يعود إلى درجة دقة تلك المعلومات وتوقيت إصدارها، وتتكون خاصية الموثوقية من عدة خصائص منها التمثيل الصادق، الجوهر فوق الشكل، الحياد، الحذر، الاكتمال.
 - القابلية للمقارنة: أي قابلية مقارنة القوائم المالية للشركة مع مرور الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في مركزها المالي وفي الأداء، ومقارنة القوائم المالية للشركات المختلفة من أجل إجراء التقييم النسبي لمركزها المالي.

3.2.2 آلية تعزيز جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحول الرقمي في المحاسبة:

- بغرض التحول الرقمي من خلال متطلباته وتوفير شروط العمل في ظل الرقمنة، والاقتصاد الرقمي دورا بارزا في أسلوب عرض المعلومات المحاسبية وأساس القياس والإفصاح عنها (علاء الصبيحي، 2023، ص 68، 67). التي تجعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة ومحقق للموثوقية والملائمة عبر توافرها في أي وقت يشاء فيه المستخدمين الحصول عليها عبر تطبيقات الأنظمة الرقمية، وهذا الأمر متاحاً في الشركات التي ترغب في تعزيز مكانتها في سوق المنافسة، وهذا مرتبط في:
- دقة البيانات والتسلسل المنطقي لإدخالها وصحة معالجتها.
 - الشفافية في الإفصاح وإمكانية المقارنة للمعلومات المفصح عنها.
 - الرقابة الدورية من قبل المختصين في المستويات المالية لتصويب الأخطاء قبل إنهاء الإفصاح للمعلومات المحاسبية.
 - الانضباط في تقديم المعلومات المحاسبية وفق صورة رقمنة قابلة للاستخدام من قبل مشغلي نظم المعلومات المحاسبية.
 - العدالة في احترام جميع حقوق أطراف التعامل لنظم المعلومات المحاسبية سواء من قبل العاملين في منظمة الأعمال ومجلس الإدارة والمستثمرين.

المبحث الثالث: الجانب العملي

1.3 تمهيد:

يتناول هذا المبحث الجانب العملي من الدراسة، والذي يهدف إلى اختبار أثر التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بالمصارف التجارية العاملة في مدينة الأبيار، وذلك من خلال جمع البيانات الميدانية من العاملين بالمصارف محل الدراسة وتحليلها إحصائياً بما يتوافق مع أهداف الدراسة وفرضياتها.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، حيث تم جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة باستخدام استمارة الاستبانة، ثم تنظيم البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي تسهم في تحديد واقع تطبيق التحول الرقمي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية، ومدى تأثير التحول الرقمي في جودة هذه المعلومات وقد اقتصرَت الدراسة ميدانياً على العاملين بالمصارف التجارية محل الدراسة في مدينة الأبيار، وهي مصرف الوحدة، والمصرف التجاري الوطني، ومصرف شمال أفريقيا، كما تم جمع البيانات الميدانية خلال عام 2026م.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالمصارف التجارية العاملة في مدينة الأبيار، والتمثلة في مصرف الوحدة، والمصرف التجاري الوطني، ومصرف شمال أفريقيا، باعتبارهم الفئة المرتبطة بالعمليات المصرفية والمحاسبية واستخدام الأنظمة الرقمية وإعداد ومعالجة المعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية.

وقد اقتصرَت الحدود البشرية للدراسة على موظفي هذه المصارف التجارية، بما يتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، ولا سيما التعرف على واقع تطبيق التحول الرقمي ومدى انعكاسه على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، وان عينة الدراسة شملت جميع العاملين بالمصارف محل الدراسة، وذلك بسبب صغر حجم المجتمع.

وقد أظهرت البيانات الوظيفية والديموغرافية للعينة تنوعاً في خصائص أفرادها من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، والعمر إذ بلغ عدد الذكور (38) بنسبة 76%، وعدد الإناث (12) بنسبة 24% كما مثل حملة البكالوريوس النسبة الأكبر من أفراد العينة بواقع 60%، في حين توزعت بقية العينة بين حملة الدبلوم والماجستير، كذلك شملت العينة موظفين ورؤساء أقسام ومديري إدارات، الأمر الذي يوفر تنوعاً في وجهات النظر حول موضوع الدراسة.

3.3 أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الميدانية، وقد تم توجيهها إلى أفراد عينة الدراسة من العاملين بالمصارف التجارية محل الدراسة في مدينة الأبيار وتضمنت الاستبانة مجموعة من الفقرات التي صممت لقياس متغيرات الدراسة وأبعادها بما يتلاءم مع أهدافها وفرضياتها.

وقد اشتملت أداة الدراسة على أربعة محاور رئيسية، تمثلت في: واقع تطبيق التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، وتأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية، وتحديات تطبيق التحول الرقمي، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، وفق التدرج الآتي: أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، وتم توزيع عدد 58 استبيان، وتم استرجاع 55 استبيان، وجميعها صالحة للتحليل، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة لطبيعة الدراسة شملت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وترتيب الفقرات، بما يساعد على وصف استجابات أفراد العينة وتفسير مستوى المتغيرات محل الدراسة. ويتم تفسير المتوسطات الحسابية وفق المقياس الآتي:

مستوى الاستجابة	المتوسط الحسابي
منخفض جداً	1.00 – 1.80
منخفض	1.81 – 2.60
متوسط	2.61 – 3.40
مرتفع	3.41 – 4.20
مرتفع جداً	4.21 – 5.00

وتم حساب الوزن النسبي وفق المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{المتوسط الحسابي}}{100 \times 5}$$

4.3 التحليل الإحصائي:

1.4.3 تحليل البيانات الديموغرافية والوظيفية:

أولاً: تحليل توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

ويتم في هذا التحليل تحديد عدد الذكور والإناث الذين شاركوا في الإجابة على أسئلة البحث من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان وتحديد نسبة كل منهم.

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	38	76.0%
	أنثى	12	24.0%
	المجموع	50	100.0%

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور، حيث بلغ عددهم 38 مفردة بنسبة 76%، في حين بلغ عدد الإناث 12 مفردة بنسبة 24%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن التركيبة النوعية للعينة تميل بدرجة أكبر إلى الذكور، وهو ما يعكس طبيعة توزيع العاملين الذين شملتهم الدراسة في المصارف محل البحث، ومع ذلك فإن وجود تمثيل للإناث بنسبة 24% يوفر قدرًا من التنوع في آراء أفراد العينة بشأن موضوع التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً: تحليل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

ويتم فيه تحديد عدد مؤهلات كل فئة ونسبتها، وذلك لمعرفة المستويات العلمية لكل فئة بما له من أهمية في هذا المجال.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	16	32.0%
	بكالوريوس	30	60.0%
	ماجستير	4	8.0%
	دكتوراه	0	0.0%
	المجموع	50	100.0%

يتضح أن حملة مؤهل البكالوريوس يمثلون النسبة الأكبر من أفراد العينة، إذ بلغ عددهم 30 مفردة بنسبة 60%، يليهم حملة الدبلوم بعدد 16 مفردة بنسبة 32%، ثم حملة الماجستير بنسبة 8%، في حين لم تسجل العينة أي مفردة من حملة الدكتوراه. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون مؤهلات علمية جامعية أو فوق جامعية الأمر الذي يدعم قدرتهم على فهم فقرات الاستبانة المتعلقة بالتحول الرقمي والنظم المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: تحليل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي:

ويقوم هذا التحليل على تحديد عدد كل فئة من التخصصات المختلفة، بما لذلك الأثر الفعال في أداء الوظائف.

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التخصص	إدارة أعمال	19	38.0%
	محاسبة	13	26.0%
	تمويل ومصارف	12	24.0%
	أخرى	6	12.0%
	المجموع	50	100.0%

يبين الجدول أن تخصص إدارة الأعمال جاء في المرتبة الأولى بنسبة 38%، يليه تخصص المحاسبة بنسبة 26%، ثم تخصص التمويل والمصارف بنسبة 24%، في حين بلغت نسبة التخصصات الأخرى 12%.

ويلاحظ أن المتخصصين في المحاسبة والتمويل والمصارف يمثلون مجتمعين 50% من أفراد العينة، وهو ما يعد مناسباً لطبيعة الدراسة التي ترتبط بصورة مباشرة بالتحول الرقمي والعمليات المحاسبية وجودة المعلومات الواردة في القوائم المالية.

رابعاً: تحليل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

يسعى هذا التحليل لمعرفة الخبرات لدى الافراد، وعدد كل فئة ومعرفة الفئة الأكبر، ومن المعلوم كل لما زادت سنوات الخبرة كلما ارتفع الأداء لدى الموظفين.

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	10	20.0%
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	17	34.0%
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	14	28.0%
	أكثر من 15 سنة	9	18.0%
	المجموع	50	100.0%

يتضح أن الفئة الأكثر تمثيلاً في العينة هي فئة العاملين الذين تتراوح خبرتهم بين 5 سنوات وأقل من 10 سنوات، حيث بلغت نسبتهم 34%، تليها فئة الخبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة بنسبة 28%.

كما بلغت نسبة من تقل خبرتهم عن خمس سنوات 20%، في حين بلغت نسبة من لديهم أكثر من 15 سنة خبرة 18%.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

وتشير هذه النتائج إلى وجود تنوع واضح في الخبرات العملية لأفراد العينة، وهو أمر إيجابي من الناحية البحثية، لأنه يسمح بوجود آراء من مستويات مختلفة من الخبرة المهنية.

خامساً: تحليل توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

يقوم هذا التحليل على تحديد العدد في كل وظيفة، واحتساب النسبة لكل فئة وظيفية.

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المسمى الوظيفي	موظف	33	66.0%
	رئيس قسم	14	28.0%
	مدير إدارة	3	6.0%
	المجموع	50	100.0%

يتضح أن غالبية أفراد العينة يشغلون وظيفة موظف، بنسبة بلغت 66%، بينما بلغت نسبة رؤساء الأقسام 28%، في حين بلغت نسبة مديري الإدارات 6%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية الاستجابات جاءت من الموظفين الذين يتعاملون بصورة مباشرة مع العمليات والإجراءات اليومية، إلى جانب وجود نسبة مناسبة من رؤساء الأقسام ومديري الإدارات، مما يضيف تنوعاً وظيفياً لآراء أفراد العينة.

سادساً: تحليل توزيع أفراد العينة حسب العمر:

يُمكن هذا التحليل من تحديد العدد لكل فئة عمرية ونسبتها لأجمالي الفئات العمرية، بما لها الدور الأساسي في كسب الأفراد للخبرة التي تؤهلهم لأداء وظائفهم بكل احترافية.

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب العمر

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	12	24.0%
	من 30 إلى 40 سنة	18	36.0%
	من 41 إلى أقل من 50 سنة	13	26.0%
	أكثر من 50 سنة	7	14.0%
	المجموع	50	100.0%

تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، إذ بلغت 36%، تليها الفئة من 41 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 26%، ثم فئة أقل من 30 سنة بنسبة 24%، وأخيراً فئة أكثر من 50 سنة بنسبة 14%.

ويعكس ذلك تنوعاً عمرياً جيداً في أفراد العينة، مع ارتفاع نسبي في تمثيل الفئات العمرية التي تقع في مرحلة النشاط المهني، الأمر الذي يمكن أن يساهم في توفير آراء متنوعة حول استخدام التقنيات الرقمية في البيئة المصرفية.

2.4.3 التحليل الوصفي لمحاوَر الاستبانة

المحور الأول: واقع تطبيق التحول الرقمي

تضمن المحور الأول ثماني فقرات تقيس واقع تطبيق التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيار .

الجدول رقم (7): التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور واقع تطبيق التحول الرقمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	لا أوافق %	لا أوافق بشدة %	الفقرة
2	0.98	4.12	82.40	42.0	38.0	12.0	6.0	2.0	يعتمد المصرف على الأنظمة الرقمية في تنفيذ العمليات المحاسبية والمالية
4	1.10	3.88	77.60	34.0	36.0	18.0	8.0	4.0	يستخدم المصرف تقنيات حديثة في جمع ومعالجة البيانات المحاسبية
3	0.97	4.00	80.00	36.0	38.0	16.0	10.0	0.0	يتم الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية في إعداد التقارير والقوائم المالية
1	0.83	4.28	85.60	44.0	46.0	6.0	2.0	2.0	يتيح التحول الرقمي سرعة إنجاز العمليات المحاسبية
5	1.28	3.78	75.60	34.0	40.0	4.0	14.0	8.0	تتوفر بالمصرف بنية تحتية تقنية مناسبة لدعم التحول الرقمي
6	1.16	3.60	72.00	26.0	32.0	22.0	16.0	4.0	يتم تحديث الأنظمة الرقمية المستخدمة في المصرف بصورة مستمرة
8	1.52	2.85	57.00	24.0	26.0	8.0	32.0	30.0	يمتلك العاملون بالمصرف مهارات مناسبة للتعامل مع الأنظمة الرقمية
7	1.37	3.70	74.00	38.0	28.0	10.0	14.0	10.0	يساهم التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء المحاسبي بالمصرف

يتضح من الجدول وجود اتجاه إيجابي عام نحو تطبيق التحول الرقمي، حيث جاءت معظم الفقرات بمتوسطات حسابية مرتفعة. وقد جاءت الفقرة المتعلقة بأن التحول الرقمي يتيح سرعة إنجاز العمليات المحاسبية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.28 ووزن نسبي 85.60%، وهو ما يعكس إدراكاً مرتفعاً لفائدة التحول الرقمي في تسريع العمليات المحاسبية. وجاءت الفقرة المتعلقة بالاعتماد على الأنظمة الرقمية في تنفيذ العمليات المحاسبية والمالية في المرتبة الثانية بمتوسط 4.12. أما أدنى متوسط فقد سجلته الفقرة الخاصة بامتلاك العاملين المهارات المناسبة للتعامل مع الأنظمة الرقمية، حيث بلغ 2.85 ووزن نسبي 57%.

وتعد هذه النتيجة مهمة للغاية، إذ تشير إلى أن التحدي لا يرتبط فقط بتوفير الأنظمة الرقمية وإنما أيضاً بمدى امتلاك العاملين للمهارات اللازمة لاستخدامها. وبصورة عامة، يكشف المحور عن وجود تطبيق فعلي للتحول الرقمي، مع وجود حاجة واضحة إلى تطوير مهارات العاملين وتحديث الأنظمة بصورة مستمرة.

الجدول رقم (8): المتوسط العام لمحو واقع تطبيق التحول الرقمي

مستوى الاستجابة	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المحور
مرتفع	75.52% تقريباً	3.78	8	واقع تطبيق التحول الرقمي

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحو واقع تطبيق التحول الرقمي حوالي 3.78، وبوزن نسبي يقارب 75.52%، وهو ما يقع ضمن مستوى الاستجابة المرتفع.

وتشير هذه النتيجة إلى أن التحول الرقمي أصبح حاضراً بدرجة واضحة في العمليات المحاسبية والمالية بالمصارف محل الدراسة، إلا أن مستوى المهارات الرقمية لدى العاملين يمثل جانباً يحتاج إلى مزيد من الاهتمام والتطوير.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

يتكون هذا المحور من 12 فقرة تقيس جودة المعلومات المحاسبية، بما يرتبط باتخاذ القرار والتوقيت، والدقة، والموثوقية، والمقارنة، والوضوح، والفهم.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

الجدول رقم (9): التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور جودة المعلومات المحاسبية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي %	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	لا أوافق %	لا أوافق بشدة %	الفقرة
7	0.93	3.94	78.80	30	42	22	4	2	توفر القوائم المالية معلومات تساعد المستخدمين في اتخاذ القرار
3	1.12	4.02	80.40	42	34	12	8	4	يتم توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القرار
5	1.18	4.00	80.00	44	30	14	6	6	تساعد المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي
2	0.88	4.26	85.20	46	40	10	2	2	تتسم المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية بالدقة
6	1.14	3.92	78.40	32	48	8	4	8	تخلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء والتحيز قدر الإمكان
8	1.20	3.86	77.20	34	42	6	12	6	توجد إجراءات رقابية للتحقق من صحة المعلومات المحاسبية
1	0.84	4.30	86.00	46	44	6	2	2	يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية بين الفترات المالية المختلفة
3	1.06	4.02	80.40	40	36	12	10	2	تساعد القوائم المالية في مقارنة الأداء المالي للمصرف عبر الزمن
4	0.87	4.02	80.40	34	38	24	4	0	يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية للمصرف مع المصارف الأخرى
7	1.10	3.94	78.80	38	32	20	6	4	تعرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية بطريقة واضحة
10	1.20	3.90	78.00	40	28	22	2	8	يمكن فهم المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية بسهولة
11	1.14	3.80	76.00	14	46	10	6	24	يتم تنظيم المعلومات المحاسبية بطريقة تسهل تفسيرها وتحليلها

تشير النتائج إلى أن جميع فقرات محور جودة المعلومات المحاسبية جاءت في اتجاه إيجابي مع تفاوت نسبي في درجات الاتفاق.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

وقد حصلت فقرة إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية بين الفترات المالية المختلفة على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.30 ووزن نسبي 86%.

كما جاءت فقرة دقة المعلومات المحاسبية في المرتبة الثانية بمتوسط 4.26 ووزن نسبي 85.20%. في المقابل، جاءت فقرة تنظيم المعلومات المحاسبية بطريقة تسهل تفسيرها وتحليلها في أدنى ترتيب بمتوسط 3.80، إلا أن هذا المتوسط لا يزال يقع ضمن المستوى المرتفع. وتشير النتيجة العامة إلى أن أفراد العينة يرون أن المعلومات المحاسبية المتضمنة في القوائم المالية تتمتع بمستوى جيد من الجودة، ولا سيما فيما يتعلق بالدقة والقابلية للمقارنة.

الجدول رقم (10): المتوسط العام لمحور جودة المعلومات المحاسبية

مستوى الاستجابة	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المحور
مرتفع	79.97%	4.00	12	جودة المعلومات المحاسبية

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور جودة المعلومات المحاسبية 4.00، وبوزن نسبي بلغ نحو 79.97%، وهو مستوى مرتفع. وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يرون أن المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تتمتع بمستوى مرتفع من الجودة، بما يدعم قدرتها على خدمة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات.

المحور الثالث: تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

يتكون هذا المحور من ثمانية فقرات، ويتناول التأثير المدرك للتحول الرقمي في توقيت المعلومات ودقتها وموثوقيتها وقابليتها للمقارنة والفهم والعرض.

الجدول رقم (11): التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي %	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	لا أوافق %	لا أوافق بشدة %	الفقرة
2	1.07	4.10	82.00	44	42	6	8	4	يسهم التحول الرقمي في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب
1	0.90	4.12	82.40	36	48	10	4	2	يساعد التحول الرقمي في تحسين دقة المعلومات المحاسبية
3	1.13	3.98	79.60	38	42	4	12	4	يسهم التحول الرقمي في تقليل الأخطاء عند معالجة البيانات المحاسبية
4	0.98	3.98	79.60	30	52	6	10	2	يعزز التحول الرقمي موثوقية المعلومات المحاسبية
5	1.24	78.80	3.94	42	34	6	12	6	يسهم التحول الرقمي في تسهيل مقارنة المعلومات المالية بين الفترات الأخرى
6	1.30	3.84	76.80	38	36	8	8	10	يساعد التحول الرقمي في توحيد أساليب معالجة وعرض المعلومات المحاسبية
7	1.22	3.94	78.80	42	32	10	10	6	يساعد التحول الرقمي في تحسين طريقة عرض المعلومات المحاسبية
8	1.32	3.74	74.80	36	30	18	4	12	يسهم التحول الرقمي في جعل المعلومات المحاسبية أكثر وضوحاً وفهماً

يبين الجدول أن أفراد العينة لديهم اتجاه مرتفع نحو الدور الذي يؤديه التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

وقد جاءت فقرة تحسين دقة المعلومات المحاسبية في المرتبة الأولى بمتوسط 4.12 ووزن نسبي 82.40%، تليها فقرة توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب بمتوسط 4.10

وكما حصلت فقرات تقليل الأخطاء وتعزيز الموثوقية على متوسطات مرتفعة بلغت 3.98 لكل منهما. أما الفقرة المتعلقة بجعل المعلومات المحاسبية أكثر وضوحاً وفهماً فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.74، ومع ذلك بقيت ضمن المستوى المرتفع.

وتشير هذه النتائج بصورة عامة إلى أن أفراد العينة يرون أن للتحول الرقمي دوراً إيجابياً في تحسين خصائص المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (12): المتوسط العام لمحوّل التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

مستوى الاستجابة	الوزن النسبي%	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المحور
مرتفع	79.09%	3.95	8	تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور نحو 3.95، بوزن نسبي يقارب 79.09%، وهو ما يعكس مستوى مرتفعاً من اتفاق أفراد العينة مع وجود تأثير إيجابي للتحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية. وتتوافق هذه النتيجة بصورة عامة مع الهدف الثالث للدراسة، الذي يتمثل في تحليل تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية.

المحور الرابع: تحديات تطبيق التحول الرقمي

يضم المحور الرابع سبع فقرات تتناول أهم التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي، ومنها تكلفة الأنظمة، والبنية التحتية، والكفاءات، والثقافة التكنولوجية، وأمن المعلومات، والتدريب، والموارد المالية.

الجدول رقم (13): التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور تحديات تطبيق التحول الرقمي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الوزن النسبي %	أوافق بشدة %	أوافق %	محايد %	لا أوافق %	لا أوافق بشدة %	الفقرة
7	1.32	3.68	73.6	30	42	4	14	10	ارتفاع تكلفة تطبيق أنظمة التحول الرقمي يمثل تحدياً أمام المصرف
4	0.96	4.26	85.2	48	40	6	2	4	ضعف البنية التحتية التقنية يحد من تطبيق التحول الرقمي
1	0.64	4.44	88.8	50	46	2	2	0	نقص الكفاءات والمهارات يمثل عائقاً أمام التحول الرقمي
2	0.70	4.38	87.6	48	44	6	2	0	ضعف الثقافة التكنولوجية لدى بعض العاملين يؤثر في نجاح التحول الرقمي
5	0.83	4.20	84.0	38	50	8	2	2	مخاطر أمن المعلومات تمثل تحدياً أمام تطبيق الأنظمة الرقمية
3	0.66	4.34	86.8	44	46	10	0	0	ضعف التدريب المتخصص للعاملين يؤثر في الاستفادة من التقنيات الرقمية
6	1.18	3.92	78.4	42	36	6	10	6	محدودية الموارد المالية تحد من التوسع في استخدام التقنيات الرقمية

يكشف الجدول عن ارتفاع واضح في إدراك أفراد العينة للتحديات التي تواجه التحول الرقمي.

وقد جاءت مشكلة نقص الكفاءات والمهارات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 4.44 ووزن نسبي 88.80%. وجاءت بعدها مشكلة ضعف الثقافة التكنولوجية لدى بعض العاملين بمتوسط 4.38، ثم مشكلة ضعف التدريب المتخصص للعاملين بمتوسط 4.34.

وتكشف هذه النتائج بصورة واضحة أن الجانب البشري والمعرفي والتدريبي يمثل أحد أهم التحديات أمام نجاح التحول الرقمي في المصارف محل الدراسة.

أما ارتفاع تكلفة تطبيق الأنظمة الرقمية فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.68، ورغم كونه الأقل، فإنه لا يزال يقع ضمن المستوى المرتفع.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

الجدول رقم (14): المتوسط العام لمحور تحديات تطبيق التحول الرقمي

المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي %	مستوى الاستجابة
تحديات تطبيق التحول الرقمي	7	4.17	83.49%	مرتفع جدًا

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور تحديات تطبيق التحول الرقمي 4.17، وبوزن نسبي بلغ 83.4%، وهو أعلى متوسط بين المحاور الرئيسية للدراسة. وتوضح هذه النتيجة أن أفراد العينة يدركون بدرجة مرتفعة جدًا وجود تحديات تواجه عملية التحول الرقمي، وخاصة فيما يتعلق بالكفاءات والمهارات، والثقافة التكنولوجية، والتدريب المتخصص. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للدراسة من وجود تحديات تتمثل في ضعف الثقافة التكنولوجية ونقص الكفاءات ومخاطر أمن المعلومات والموارد المالية.

3.4.3 المقارنة بين المحاور الرئيسية:

تتم من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية، وذلك لمعرفة أي المحاور أعلى متوسط حسابي.

الجدول رقم (15): مقارنة المتوسطات الحسابية والاوزان النسبية للمحاور الرئيسية للدراسة

الترتيب	مستوى الاستجابة	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المحور
1	مرتفع جدًا	83.49%	4.17	7	تحديات تطبيق التحول الرقمي
2	مرتفع	79.97%	4.00	12	جودة المعلومات المحاسبية
3	مرتفع	79.09%	3.95	8	تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية
4	مرتفع	75.52%	3.78	8	واقع تطبيق التحول الرقمي

يتضح من الجدول (15) أن محور تحديات تطبيق التحول الرقمي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط 4.17 ووزن نسبي 83.49%، يليه محور جودة المعلومات المحاسبية بمتوسط 4.00 ووزن نسبي 79.97%. وجاء محور تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.95 ووزن نسبي 79.09%، بينما جاء محور واقع تطبيق التحول الرقمي في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.78 ووزن نسبي 75.52%. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي عام لدى أفراد العينة نحو التحول الرقمي وجودة المعلومات المحاسبية، إلا أن ارتفاع محور التحديات مقارنة بمحور واقع التطبيق يوضح أن المصارف تواجه تحديات مهمة في عملية التحول الرقمي رغم وجود تطبيق فعلي للتقنيات الرقمية.

4.4.3 ترتيب أهم النتائج الوصفية:

يتم من خلاله ترتيب المحاور الأعلى متوسط ووزن نسبي ثم المحور الذي يليه ثم الذي يليه.

الجدول رقم (16): أبرز النتائج الوصفية للدراسة

النتيجة	القيمة
أعلى محور	تحديات تطبيق التحول الرقمي
متوسط أعلى محور	4.17
الوزن النسبي لأعلى محور	83.49%
أقل محور	واقع تطبيق التحول الرقمي
متوسط أقل محور	3.78
الوزن النسبي لأقل محور	75.52%
أعلى فقرة في الدراسة	نقص الكفاءات والمهارات
متوسطها	4.44
وزنها النسبي	88.80%
أقل فقرة في الدراسة	امتلاك العاملين مهارات مناسبة للتعامل مع الأنظمة الرقمية
متوسطها	2.85

تكشف النتائج الوصفية عن نقطة جوهرية تتمثل في وجود فجوة بين تطبيق التحول الرقمي وبين جاهزية الموارد البشرية، فقد جاء واقع تطبيق التحول الرقمي بمستوى مرتفع، إلا أن فقرة امتلاك العاملين للمهارات الرقمية حصلت على أقل متوسط في هذا المحور.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

وفي المقابل، حصلت فقرة نقص الكفاءات والمهارات على أعلى متوسط في محور التحديات، وهو ما يعزز الاستنتاج القائل بأن تطوير الموارد البشرية والتدريب الرقمي يمثلان من أهم المتطلبات اللازمة لتعزيز التحول الرقمي في المصارف محل الدراسة.

5.3 اختبار الفرضيات:

قبل اختبار الفرضيات يجب حساب المتوسط الفرضي المحايد، الذي على ضوئه يتم اختبار الفرضيات، والقيمة المحايدة في مقياس ليكرت الخماسي هي:

$$(1 + 2 + 3 + 4 + 5) \div 5 = 3$$

أي أن:

- المتوسط $\rightarrow 3$ > اتجاه إيجابي .
- المتوسط $= 3 \rightarrow$ اتجاه محايد .
- المتوسط $\rightarrow 3$ < اتجاه سلبي .

أولاً: واقع تطبيق التحول الرقمي:

اعتمدت الدراسة ثمانى فقرات لقياس واقع تطبيق التحول الرقمي .

جدول (19): نتائج اختبار One-Sample t-test لفقرات واقع تطبيق التحول الرقمي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig.	القرار
1	4.12	0.982	8.062	<0.001	دال
2	3.88	1.100	5.657	<0.001	دال
3	4.00	0.969	7.298	<0.001	دال
4	4.28	0.834	10.853	<0.001	دال
5	3.78	1.282	4.301	<0.001	دال
6	3.60	1.161	3.656	<0.001	دال
7	2.85	1.516	-0.766	0.447	غير دال
8	3.70	1.374	3.603	<0.001	دال

يتضح من الجدول أن غالبية فقرات محور واقع تطبيق التحول الرقمي جاءت بمتوسطات حسابية أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (3)، كما كانت قيم الدلالة الإحصائية لمعظم الفقرات أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو واقع تطبيق التحول الرقمي في المصارف محل الدراسة، في المقابل جاءت الفقرة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، ولم تكن دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وهو ما يشير إلى عدم وجود دليل إحصائي كافٍ على تجاوز مستوى الحياد في هذه الفقرة.

النتيجة: يمكن القول إن نتائج غالبية مؤشرات هذا المحور تدعم وجود مستوى مرتفع نسبياً من تطبيق التحول الرقمي، مع وجود نقطة ضعف محددة، سوف يتم مناقشتها في النتائج والتوصيات.

ثانياً: اختبار جودة المعلومات المحاسبية:

ينقسم هذا الجزء إلى أربعة أبعاد، وهو متوافق مع الفرضيات الفرعية في الدراسة.

- اختبار الملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة وقابلية الفهم:

جدول رقم (20): نتائج اختبار One-Sample t-test لمؤشرات جودة المعلومات المحاسبية

البعد	عدد الفقرات	الاتجاه العام للمتوسطات	نتيجة الاختبار
الملاءمة	ضمن محور جودة المعلومات	أعلى من 3 في غالبية الفقرات	دال في غالبية الفقرات
الموثوقية	ضمن محور جودة المعلومات	أعلى من 3 في غالبية الفقرات	دال في غالبية الفقرات
القابلية للمقارنة	ضمن محور جودة المعلومات	أعلى من 3	دال
قابلية الفهم	ضمن محور جودة المعلومات	أعلى من 3	دال

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

تشير النتائج إلى أن غالبية المؤشرات المستخدمة لقياس جودة المعلومات المحاسبية جاءت أعلى من المتوسط الفرضي (3)، بما يعكس اتجاهًا إيجابيًا لدى أفراد العينة نحو جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، ويتفق ذلك مع هدف الدراسة الذي يتمثل في التعرف على مستوى جودة المعلومات المحاسبية وتحليل تأثير التحول الرقمي عليها.

ثالثاً: اختبار الفرضية الخاصة بتأثير التحول الرقمي في جودة المعلومات:

المحور الثالث في الاستبيان يتضمن ثماني فقرات تقيس بصورة مباشرة تصور أفراد العينة لتأثير التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية، ومن أمثلتها، توفير المعلومات في الوقت المناسب، تحسين الدقة، تقليل الأخطاء، تعزيز الموثوقية، تسهيل المقارنة، وتسهيل الفهم.

جدول رقم (21): نتائج اختبار One-Sample t-test لفقرات تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig.	القرار
1	4.10 تقريباً	1.07	7.38	<0.001	دال
2	4.12	0.90	8.85	<0.001	دال
3	3.98	1.13	6.11	<0.001	دال
4	3.98	0.98	7.08	<0.001	دال
5	3.94	1.24	5.38	<0.001	دال
6	3.84	1.30	4.57	<0.001	دال
7	3.94	1.22	5.45	<0.001	دال
8	3.74	1.32	3.96	<0.001	دال

يتضح من الجدول أن جميع فقرات محور تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية سجلت متوسطات حسابية أعلى من المتوسط الفرضي (3)، كما أن جميع قيم الدلالة الإحصائية جاءت أقل من (0.05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة والمتوسط المحايد، وباتجاه الموافقة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يرون أن التحول الرقمي يرتبط بصورة إيجابية بتحسين جودة المعلومات المحاسبية، ولا سيما من حيث سرعة توفير المعلومات، وتحسين دقتها وتقليل الأخطاء، وتعزيز موثوقيتها، وتحسين إمكانية مقارنتها وفهمها. وهذه النتيجة تتوافق مع الهدف الثالث للدراسة المتعلق بتحليل تأثير التحول الرقمي على جودة المعلومات المحاسبية.

رابعاً: اختبار الفرضيات الفرعية:

الجدول رقم (22): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية	نتيجة الاختبار	مستوى الدلالة	القرار
تأثير التحول الرقمي في ملائمة المعلومات	وجود اتجاه أعلى من المتوسط المحايد	0.05 < في المؤشرات محل الاختبار	مدعومة
تأثير التحول الرقمي في موثوقية المعلومات	وجود اتجاه أعلى من المتوسط المحايد	0.05 < في المؤشرات محل الاختبار	مدعومة
تأثير التحول الرقمي في قابلية المقارنة	وجود اتجاه أعلى من المتوسط المحايد	0.05 < في المؤشرات محل الاختبار	مدعومة
تأثير التحول الرقمي في قابلية الفهم	وجود اتجاه أعلى من المتوسط المحايد	0.05 < في المؤشرات محل الاختبار	مدعومة

تشير نتائج الاختبارات إلى وجود اتجاه إيجابي ذي دلالة إحصائية في المؤشرات التي تقيس تأثير التحول الرقمي في أبعاد جودة المعلومات المحاسبية الأربعة وعليه، يمكن اعتبار الفرضيات الفرعية مدعومة في حدود الاختبار المتاح من البيانات المجمعة. ويجب التأكيد أن كلمة «مدعومة» هنا أدق منهجياً من القول بأن التحول الرقمي «سبب» ارتفاع جودة المعلومات، لأن إثبات الأثر السببي المباشر يتطلب اختبار الارتباط أو الانحدار باستخدام بيانات الاستجابات الفردية.

خامساً اختبار الفرضية الرئيسية:

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

الجدول رقم (23): الموقف النهائي من الفرضية الرئيسية للدراسة

العنصر	النتيجة
المتوسط الفرضي	3.00
الاتجاه العام لاستجابات محور تأثير التحول الرقمي	أعلى من 3
الدلالة الإحصائية للمؤشرات	دالة إحصائياً
اتجاه الفروق	موجب
النتيجة	دعم الفرضية الرئيسية في حدود البيانات المتاحة

توضح النتائج أن متوسطات الاستجابة على فقرات محور تأثير التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية جاءت أعلى من المتوسط الفرضي (3)، كما أظهرت اختبارات الفقرات وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مستوى الموافقة، وبناءً عليه توجد أدلة إحصائية من البيانات تدعم الفرضية الرئيسية التي تفترض وجود مستوى إيجابي ذي دلالة إحصائية لتأثير التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة من حيث التأكيد على الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تطوير العمل المحاسبي والمصرفي وتحسين جودة المعلومات والأداء؛ فقد توصلت دراسة علي ومعتوق (2021) إلى أن التحول الرقمي يؤدي إلى تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت وجود اتجاه إيجابي نحو تطبيق التحول الرقمي وإسهامه في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ولا سيما من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وتحسين دقتها وتقليل الأخطاء.

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الدنون (2022) التي أثبتت وجود علاقة بين التحول الرقمي والأداء المالي للبنوك، وأن التحول الرقمي ساعد البنوك على تحسين أدائها المالي، وهو ما ينسجم مع ما أظهرته الدراسة الحالية من أن التحول الرقمي يساهم في تحسين كفاءة الأداء المحاسبي ورفع جودة المعلومات المحاسبية المستخدمة في القوائم المالية. كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جيهان وحيد (2023)، التي توصلت إلى أن التحول الرقمي أحدث تقدماً في طريقة معالجة وعرض المعلومات المالية، مما أدى إلى تحسين جودة التقارير المالية؛ إذ أكدت الدراسة الحالية بدورها أن التحول الرقمي يساهم في تحسين دقة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها وطريقة عرضها وجعلها أكثر وضوحاً وفهماً.

وتتفق أيضاً مع دراسة خولة وهاجر (2023)، التي خلصت إلى أن تطبيق التحول الرقمي يؤدي إلى إحداث تغييرات في هيكل البنك وخدماته، وتعزيز العلاقة بين البنوك والعملاء وتحقيق الربح، وهو ما يتوافق مع الاتجاه العام لنتائج الدراسة الحالية التي تؤكد أهمية التحول الرقمي في تطوير العمل المصرفي وتحسين كفاءة الأداء والعمليات المحاسبية.

وتعد دراسة مفتاح وأحمد (2024) الأكثر ارتباطاً بالدراسة الحالية من الناحية الموضوعية، حيث تناولت أثر التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الملاءمة والموثوقية وقابلية الفهم وقابلية المقارنة في المصارف التجارية الليبية بمدينة سرت، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وهذه الخصائص، وهو ما يتفق بصورة مباشرة مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت الاتجاه الإيجابي للتحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال تعزيز دقتها وموثوقيتها وتوقيت توفيرها وقابليتها للمقارنة والفهم.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تعزز ما توصلت إليه الدراسات السابقة، إلا أنها تضيف بعداً مكانياً وتطبيقياً من خلال دراسة المصارف التجارية العاملة في مدينة الأبيار، فضلاً عن إبرازها للتحديات التي قد تحد من الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي، وفي مقدمتها نقص الكفاءات والمهارات، وضعف الثقافة التكنولوجية والتدريب المتخصص، وضعف البنية التحتية، ومخاطر أمن المعلومات، ومحدودية الموارد المالية.

المبحث الرابع: النتائج والتوصيات

1.4 النتائج:

- أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو تطبيق التحول الرقمي في المصارف التجارية العاملة بمدينة الأبيار، واعتمادها بدرجة ملحوظة على الأنظمة الرقمية في تنفيذ العمليات المحاسبية والمالية وإعداد التقارير والقوائم المالية.
- أظهرت النتائج ارتفاع مستوى جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، حيث اتسمت المعلومات بدرجة جيدة من الدقة والملاءمة والموثوقية والقابلية للمقارنة والفهم.
- أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو تأثير التحول الرقمي في جودة المعلومات المحاسبية، خاصة من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وتحسين دقتها وتقليل الأخطاء المرتبطة بمعالجة البيانات المحاسبية.
- أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية وتحسين طريقة عرضها وتنظيمها، بما يساعد مستخدمي القوائم المالية على فهم المعلومات والاستفادة منها بصورة أفضل.
- أظهرت النتائج أن التحول الرقمي يعزز قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية بين الفترات المالية المختلفة، ويساعد في توحيد أساليب معالجة وعرض المعلومات المحاسبية.
- كشفت النتائج عن وجود مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق التحول الرقمي، كان من أبرزها نقص الكفاءات والمهارات، وضعف البنية التحتية والثقافة التكنولوجية والتدريب المتخصص.
- أظهرت النتائج أن أمن المعلومات يمثل أحد التحديات المهمة أمام التوسع في تطبيق الأنظمة الرقمية، إلى جانب ارتفاع تكلفة تطبيق أنظمة التحول الرقمي ومحدودية الموارد المالية.
- أكدت المقارنة مع الدراسات السابقة وجود توافق عام في النتائج بشأن الدور الإيجابي للتحول الرقمي في تطوير العمل المحاسبي والمصرفي وتحسين جودة المعلومات والتقارير المالية، مع تقديم الدراسة الحالية دليلاً تطبيقياً من بيئة المصارف التجارية بمدينة الأبيار.

2.4 التوصيات:

- الاستمرار في تطوير وتوسيع تطبيق التحول الرقمي في المصارف التجارية بمدينة الأبيار، وربطه بصورة مباشرة بتطوير نظم المعلومات المحاسبية.
- الاهتمام بتطوير البنية التحتية التقنية وتحديث الأنظمة الرقمية بصورة مستمرة بما يضمن سرعة معالجة البيانات ودقة المعلومات المحاسبية.
- تنفيذ برامج تدريب وتأهيل متخصصة للعاملين لتنمية مهاراتهم الرقمية والمحاسبية وتمكينهم من التعامل بكفاءة مع الأنظمة والتقنيات الحديثة.
- تعزيز أمن المعلومات والأمن السيبراني من خلال تطوير أنظمة الحماية والرقابة، ووضع سياسات وإجراءات واضحة لحماية البيانات والمعلومات المحاسبية.
- رفع مستوى الثقافة التكنولوجية لدى العاملين وتشجيعهم على استخدام التقنيات الرقمية والاستفادة منها في تحسين العمليات المحاسبية وجودة التقارير المالية.
- تخصيص الموارد المالية اللازمة للتحول الرقمي بما يسمح بتحديث الأنظمة والتقنيات ومعالجة أوجه القصور في البنية التحتية.
- تعزيز الرقابة على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية قبل إعداد القوائم المالية ونشرها للتقليل من الأخطاء والتحيز وضمان موثوقية المعلومات.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول التحول الرقمي في المصارف الليبية مع التركيز على متغيرات أخرى مثل الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي، جودة نظم المعلومات المحاسبية، والأداء المصرفي.

المراجع:

- أحمد كمال السعيد، 2020، الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، دار النهضة العربية، مصر، ص 112.
- إسحق، إسماعيل عثمان شريف، 2022، " التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية"، اصدار مجلة الأبحاث الاقتصادية المعاصرة، المجلد الثاني، العدد الخامس، ص 405-420.
- أمين، مصطفى أحمد، 2018، " التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة"، مجلة الإدارة التربوية، دمنهور، ع9.
- البار عدنان مصطفى، 2019، "تقنيات التحول الرقمي"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر، السعودية.
- الحديدي، شرين ومخلف، احمد وفرحان، اسامه، 2022، "أثر تكنولوجيا التحول الرقمي في تحسين النضج الرقمي"، دراسة ميدانية في شركة كركوك للاتصالات، مجلة اقتصاديات الاعمال، الجزائر، 3(4):137-155.

التحول الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية

- الحراشي، ميلاد، 2021، "التحول الرقمي في ليبيا وأهميته في إدارة التحول والتنمية السياسية"، جامعة بنغازي.
- الدانون، أسامة محمد التابعي، 2022، "تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي للبنوك المصرية"، مجلة العلوم الإدارية والمالية القاهرة.
- القاضي، حسين يوسف، وآخرون، 2012، "عرض البيانات المالية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الماطوني، عادل عبد الله، 2023، "أثر تطبيق المحاسبة الرقمية على تعزيز خصائص المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية في مصراته"، إصدار مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال جامعة مصراته، المجلد العاشر، العدد الثاني، ص 216-238.
- جيهان وحيد، 2023، " دور التحول الرقمي في تفعيل تطبيق الإطار المفاهيمي للتقارير المالية" المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 37، العدد3.
- حامد، محمد خليل، إبراهيم، عماد الدين محمد، عبد الجليل، محمد حسن محمد، 2021، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي (دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للوراق المالية)"، مجلة العلوم التجارية والاقتصادية، السودان.
- خولة، مرسي وهاجر، موساوي، 2023، "تطبيق التحول الرقمي كألية لتحسين أداء البنوك" مجلة المنهل الاقتصادي، مج6، ع1، جامعة الشهيد جمعه بالخضر بالوادي والجزائر.
- سعد منصور القحطاني، 2021، الحوسبة السحابية كخيار استراتيجي للمؤسسات، دار المريخ للنشر، السعودية، ص 73.
- سعيد محمد الغامدي، 2021، تقنيات البيانات الضخمة ودورها في دعم القرار الإداري، مجلة البحوث الإدارية، السعودية، ص 15.
- سلمان، احمد علي، وبني خالد، محمد فالح، 2020، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرارات الائتمانية طويلة الاجل في البنوك التجارية الأردنية"، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان.
- سيد، عبد الحفيظ، 2023، "أثر رقمته الخدمات المصرفية على تعزيز الشمول المالي بالتطبيق على البنك الأهلي المصري بمرسى مطروح"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، 14(12)، ص 853.
- علاء الصبيحي، 2023، "دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة جامعة حمص للأبحاث العلمية، جامعة دمشق، العدد15، ص67-68.
- علي، محمد محمود، 2019، "الدولة المصرية وتحديات التحول الرقمي"، مجلة الحدث المصرية، 7 اغسطس.
- علي مصطفى جمعه، ومعتوق خالد عمر، 2021 "أثر التحول الرقمي على تطور مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا (المعوقات والحلول)".
- فهد سليمان الحربي، 2018، استراتيجيات الأمن السيبراني وممارسة حماية الشبكات والبنى التحتية الرقمية، المركز العربي للبحوث، مصر، ص 55.
- مفتاح، امباركة سالم، احمد، صالح خميس، 2024، "التحول الرقمي وأثره على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية (دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية العاملة في مدينة سرت)" مجلة البيان العلمية، المجلد السابع عشر، ص 48-63.
- Prakoso, B & khudri, Y. (2021), Adoption of continuous Auditing in the Internal Audit unit of skk migas Using ToE framework Advances in Economics Business and Management Research, Volume647.